

وإن ضاقت الدنيا تذكرت سلطان لا واهني من كان سلطان عمه



بقلم:

ابراهيم المناعي

ذهب ماضياً في طريق حياته، يملأ الدنيا بعطاءه ومحبة وإحساناً وباتساع نفقه كان ملكاً في مملكة البر والعلم والعطاء هي مملكة البر والعلم والعطاء والإحسان. قال فيه سمو الأمير خالد الفضيل، ابن أخيه الملك فيصل بن عبد العزيز رحمة الله: إن كان ما وجدت شعري بسلطان // يعني ما أقول بيت ولا حرف رمز الشجاعة والشهامة والإحسان // من المراجل كل ما ذيعت بخط.

عني عقید القوم والقوم فرسان // الواحد يواحد من أهلهم انت سلطان ما تلهي بذاته سلطان بالرأس والقبط والنف... وقال خالد الفضيل أيضاً في أجمل قصائده عن سلطان بن عبد العزيز: أفل محفظة الحصيلة والماء واستبعد القاتلة وأضم الماءه وإن ضاقت الدنيا تذكرت سلطان لا واهني من كان سلطان عمه... ما يقبل الهرله ولا يقبل العون فمثنه جعل للمعالي وبالعون له نظر بالقلب وبالعقل وعيون لا تقصري الشوفه ولا هي تزمه... له فوق خمسين السنة ما ترجل سرجه على صمهوة أصل محل واسمه على الشهامة سجل إن قال فعل وان تعهديه... معروف بعزم الرجال القويه و معروف بالكلف العظويه الذي وادغا شعاع راي وحبيه تلفت روس المخالق يمه... ودكت، يرحل ابن أم من الدنيا لا يخلف وراءه سوى ثلاث صدقة جارية أو علم ينبععه او ولد صالح يدعوه. رحم الله الأمير سلطان وأسكنه جنات الفردوس الأعلى، ورحمنا الله إذا صرنا إلى ما صار إله، إن الله وإن إلهي... وافت لهم في المستنقفات، لفند كان قمة في الحلم والتواضع والأخلاق.

قيل حوالي عاماً رأى في النعام رؤيا احتار في تفسيرها، فنادى أحد شيوخ الدين ومسنري الأحلام كي يفسر له رؤيا. قال المفسر: رأيت أنتي في حديقة، سورها عال جداً وكان معك إيجواني سعدون وفديه وعبدالله، استطاعت سعدون وهد عبد الله الفرز على السور وفتحت آن، فما تفسير الحلم؟ قال له الشيشي المفسر تأييله لرؤياه كلامتين (يا سيدى... إنك لن تكون ملكاً) ففيتسلم سلطان

قليلون هم الأشخاص الذين نحزن على فراقه، وربما ينفي عليهم عندما يودعونا إلى الدار الآخرة ونحزن لأن نعرفهم معرفة مباشرة ولا تربطنا بهم علاقة أو صلة رحم، ولكننا نشققناهم سبب لهم الصالحة في الدنيا وأعمالهم الخيرة.

من هؤلاء القادة كان (سلطان الخير) صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز آل سعود رحمة الله وغفر له وأسكنه فسيح جناته، ولو حافظنا عمر أعماله هذا الأمير الخليفة الخيرية ونجراته، أسطعننا أن تحظى بها جميعاً، فاكتفى أعماله الخيرة من البر والإحسان كان يقوم بها السر رحمة الله، لكننا في موجز الكلمات سوف نحيي لكم بعض الحكايا الجميلة، عن حياة جميلة راغبة عانها هذا الأمير.

هو الابن الخامس عشر من أبناء الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن بن فيصل آل سعود، مؤسس المملكة العربية السعودية، ووالده هي الأميرة حصة بنت أحمد السديري، فهو أحد الأشقاء من يطلق عليهم مصطلح (السيريون) السبعة وهي الملك فهد والأمير سلطان والأمير عبد الرحمن والأمير تركي والأمير نايف والأمير سلطان والأمير أحمد.

تقىد - رحمة الله - مناصب كثيرة وترأس مجالس وجهاً ثقلياً وحاصل على الأسماء الحليفة والدولية ومن مختلف الشهادات التقديرية.

كرس ماله وجهه وحياته في خدمة الإسلام وبلاه والعلم الإنسانية، وهو من الأيدي التي ينظرون إلى عالم الخلق والبشر، ويكون هو الكثيرة على عامة الخلق والبشر، وبما ينادي بالقدوة الوحيدة في القادة العسكريين الذي لا ينفعه عن تقبيل رأس خنود المصايب عندما كان يزورهم في المستنقفات، لفند كان قمة في الحلم

والتواضع والأخلاق.

قال حوالي عاماً رأى في النعام رؤيا احتار في تفسيرها، فنادى أحد شيوخ الدين ومسنري الأحلام كي يفسر له رؤيا. قال المفسر: رأيت أنتي في حديقة، سورها عال جداً وكان معك إيجواني سعدون وفديه وعبدالله، استطاعت سعدون وهد عبد الله الفرز على السور وفتحت آن، فما تفسير الحلم؟ قال له الشيشي المفسر تأييله لرؤياه كلامتين (يا سيدى... إنك لن تكون ملكاً) ففيتسلم سلطان

Ebrahim4112@gmail.com



الشيخة مي آل خليفة تستقبل د. خالد هجرس والسفير سيد المختار.

«الثقافه» تبحث سبل تعزيز تعاونها مع المنظمة العربية لسياحة

العالیة، وتم أيضاً بحث الیة لعقد ورش تدريبية للمنشآت السياحية في إطار تنشيط وتطوير عمل المنشآت، إلى جانب تعزيز التعاون مع بنك الاستئثار لتنمية المشروعات السياحية الذي يدعم الدول الأعضاء في المنطقة.

المساعد للسياحة السيد ندى الشيشة مي بنت محمد آل خليفة مستشار التسويق والترويج للمنظمة العربية للسياحة تم النقاش حول العديد من المضامين والموضوعات التي تجعل من السياحة للسياحة السفير سيد المختار ولد الحضرمي بحضور الوكيل سياحية ثقافية على الخريطه

استقبلت وزيرة الثقافة

أحمد ياسين، وقد تم تباحث

سبل التعاون بين وزارة الثقافة

والمنظمة العربية للسياحة، كما تم النقاش حول العديد من

العام المضطهدة للسياحة

السفير سيد المختار ولد

الحضرمي بحضور الوكيل

الوطني بخصوص تطوير إمدادات

الخدمات

الوطني بخصوص تطوير إمدادات

الخدمات